

## 61- التعليق على تفسير ابن أبي زمین | سورة البقرة من آية

للشيخ أ.د. يوسف الشبل | 622-912

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الهدى والتقوى يا رب العالمين - 00:00:00

للاعاشر ربيع الآخر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - 13:00:00

الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير ابن ابي زمین رحمة الله تعالى والرواية هي سورة البقرة وقفنا عند الآية مئتين وثمان طبعات والآن  
نستكمل الآية مئتين وتسعمائة طبعات ويقوله سبحانه وتعالى يسألونك عن الخمر والميسير. تفضل أقرأ - 00:00:28  
بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمة الله في تفسير قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس  
وقوله فيهما اثم كبير. كانوا اذا شربوا الخمر فشكوا - 00:00:47

وكانوا يتقاتلون حتى لا يبقى لاحدهم شيء. فكان يورث ذلك بينهم عداوة وقوله منافع للناس ما كانوا ينتفعون بي من شربها وبيعها.  
ومن القمار قبل ان يحرمهما الله. قال قتادة ذمها الله فيها - 00:01:07

هذه الآية ولم يحررها لما اراد ان يبلغ بها من المدة وهي يومئذ لهم عذاب ثم انزل الله بعد ذلك آية هي اشد منها يا ايها الذين امنوا  
لـ تقوموا الصلاة وانتم سكاوى حتى تعلموا ما تقولون - 00:25:01

فكانوا يشربونها حتى اذا حضرت الصلاة امسكوا. وكان السكوا عليهم فيها حراما. واحللهم ما خلا ذلك فذكر ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت هذه الآية ان الله قد تقوم في تحريم هذه الخمر ثم انزل الله تحريمها في سورة - 00:43:01

تحريمها في سورة المائدة. وقال يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام الى قوله فلتنتم منتهون. فجاء في هذه الآية  
قليلها وكثيرها يعني هذى الان الآية الامرین الاول الخمر والخمر كل ما خامر العقل وغطاه - 00:02:03

واسكره واذهب به العقل حتى لا يدرك ولا يعرف شيئاً والخمر هي ام الخبائث انه اذا اذا شكر وقع في محركات كثيرة يمكن يقتل  
ويتمكن يزني الواجبات والصلوات وغيرها هي ام الخبائث تذهب بالعقل - 00:02:27

حرمه الله. ما هو الخمر ما كان يصنعه العرب والتمر ليست يعني العبرة بما يصنعه ومكوناته بانه يذهب العقل وكل ما اذهب العقل واسكر الانسان او محرم سواء من النباتات - 00:02:46

كل ما ذهب بالعقل واشcker الانسان فهو داخل في - 00:10:03

المسير قال هو القمار وهو المغالبات المحرمة - 00:03:30

الورق او النرد الشطرنج يلعبون هذه الالعاب يقول اذا غلبتك خذ ما معك - 00:03:55

وإذا غلطت خذ ما معك واحيانا يصل الامر الى ان يأخذ داره كاملة يأخذ ما يملك ويأخذ حساباته ويأخذ كذا اعطيك حسابي كامل

واعطيك كذا باعطيك كذا بلعب خفيفة يكسبها بطريق محرمة - 00:04:25

لا يجوز في مغاربة في في اضرار على الناس يدخل في ذلك كل المسابقات التي تقوم بهذه الطريقة بحيث ان يكون احد الطرفين يأخذ مال الاخر حتى لو كانت من مسابقاتنا الثقافية وغيرها - 00:04:40

لذلك يشترط العلماء المسابقات اولا ان تكون هادفة علمية كالمسابقات في القرآن الكريم والعلوم الشرعية وهذه جائزة ان لا يكون احد الطرفين يدفع فيها مال لابد ان يكون طرف ثالث يدفع - 00:04:53

جوائز او بدون جوائز وكذلك يجوز المسابقات على الاشياء التي نصها نصت السنة عليها يقول صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حافر هذه اذا اذا كانت - 00:05:11

مسابقة عليها ويكون المال من طرف ثالث لا من الطرفين لو تسابقوا على خيول ايهم الذي يصل الى النهاية وجعل واحد قال الذي يصل اعطيه هدية كذا وكذا اعطيه اجازة كذا وكذا هذا جائز - 00:05:27

اما اثنين يتتسابقون يقول ان غلبتني خذ الخير وانا غلبتك اخذ الخيل هذا هو نفس الشيء هو هو القمار المحرم هذى مسألة الخمار ينبغي للانسان يفهمها. المراهنات تدخل فيها والسبق - 00:05:48

كمار اذا دخلت القمار لا يجوز اذا اذا تسابقوا او تسابقوا على مال خارجي جائزة لا سبق الا في خف او او في نص او خف فهذه جائزة هذى جائزة بشرط ان لا يكون مال من احد الطرفين - 00:06:02

كانت بدون جوائز او جائزة خارجية هذا جائز وبعدين هذه للنص السنة عليها ان فيها تشجيع للجهاد في سبيل المراهنات ما تجوز يقول لك اراهنك ان غدا يفوز الفريق الفلاني - 00:06:31

ان غدا ستمطر السماء انا اراهنك علىكم؟ قال اراهنك على مئة الف بكرة بيصير كذا واحد مالي بغير حق هذا لا يجوز هذى مسألة الخمر تكلم المؤلف عن اي شيء - 00:06:51

عن تحريم عن تحريمها وقال انها مرت باحوال وفي اية قبل هذه كلها وایة سورة النحل من ثمرات النخيل والعناب تتحذون سفرا رزقا حسنا ووصف الرزق بانه حسن فدل بمفهومه ان السفر ليس بطيب - 00:07:12

هذى اشارة اشارة بعيدة تفهم العاقلة ثم جاءت عندنا اية البقرة في منافع وفي والاثم اكبر ثم جاءت اية النساء وهو التحريم المؤقت حرم الله تحريم المؤقتة وهو عليكم السلام - 00:07:32

هو التحريم وقت الصلاة لا تقربوا الصلاة ثم عاد المسألة الاخيرة وهي مسألة مسألة السلام ورحمة الله مسألة ماذا؟ مسألة التحريم القطعي في اية المائدة تفضل اقرأ وقوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون يعني صدقة قل العفو تفسير الحسن يعني ما ما فضل عن النفقة او نفقة عيالك - 00:07:53

قال يحيى وكان هذا قبل ان تنزل اية الزكاة ان تنزل اية الزكاة قال محمد قوله العفو من قاها بالنصب فعلى معنى قل انفقوا العفو فعلى معنى الذين ينفقون العفو - 00:08:21

والعفو في اللغة الفضل والكثرة. يقال قد عفا القوم اذا كثروا عن علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير الصدقة ما كان عن ظهر الغنى وابداً بمن - 00:08:36

واليد العليا واليد العليا خير من اليد السفلة. ولا يلوم الله ولا يلوم الله على الكفاء يعني هذى بالنسبة النفقة. النفقة وردت في القرآن في مواضع كثيرة وكل موضع له ما يناسبه - 00:08:51

قل ما انفقتم من خير في الوردين هذا في تحديد مصارف النفقة هنا جاء السؤال عن مقدار النفقة ما الذي انفقه؟ قال ما زاد وفضل عند الال مالك العفو هو الزيادة - 00:09:06

قال سبحانه وتعالى قال حتى قال وعفوا اي زادوا واستصحوا العفو زيادة. خذ العفو اي خذ ما زاد هذا هو يقول لك النفقة يعني لا تشق على نفسك بانك تتفق ما تحتاجه انت او اولادك - 00:09:24

فما زاد قال المؤلف رحمة الله في تفسير قوله تعالى كذلك يبين الله لكم الایات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة قتادة هي ان

الدنيا دار بلاء وفقاء. وان الاخرة دار جزاء وبقاء - 00:09:44

اي نعم. وقوله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير لما نزهت هذه الاية ولا تقضوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. حتى يبلغوا شدة ردت عليهم فكانوا لا يخالطونهم في مطعم ولا نهوى - 00:10:18

انزل الله بعد ذلك وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح رخص الله لهم ولو شاء الله لعناتكم اي لترككم في المنزلة الاولى لا تخالطوهم فكان ذلك عليكم عنتا شديدا والعنة - 00:10:33

قال محمد قوله فاخوانكم القراءة بالرفع على معنى فهم اخوانكم يقول كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا تتفكر في الدنيا فانها دار مصائب تظن ان الدار هذى دار استقرار - 00:10:51

هذى لو كانت دار استقرار جعلها الاولى اولى اهم اشد الناس ابتلاء تفكير في الدنيا وذهاب الناس منها يتذكر في الاخرة لان هي دار القرار والاستقرار ويسألونك عن يتامى هذه الاية قيل انها سبقت باي اية - 00:11:16

بقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم في ايضا بعض المفسرين ذكر اية اشد من هذه وهي ان الذين يأكلون اموالهم اليتامى ظلما انما يكون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. هذى لما نزلت - 00:11:41

الصحابة تحرجوا من اليتامى ولو كان قريب له لو كان ابن اخيه وقد مات مثلا او قتل في سبيل الله هذا الاب هؤلاء الابناء الصغار ما يمكن يتکفل لانه يقول انما يكون بطون النار - 00:11:55

يجعلون طعامهم وملابسهم وكل احوالهم ونومهم وعيشتهم وحدهم ما يستطيع ان يدخل تحرجوا من ان حتى لو بقي فضل طعام منهم ما يأكلونه من شدة الخوف اذا اراد الله سبحانه ان يخفف عنهم - 00:12:12

الله يعلم من المفسد ان كنت تفسد تنزل عليك الاية الذي يأكلون في بطون النار هذه المفسدة وان كنت تصلح جاءت السنة ايضا واحاديث كثيرة في فضل كفالة اليتامى - 00:12:33

النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم كهاتين وان تخالطهم فاخوانكم واخوانكم انت ليش تعزلونهم؟ هم اخوانكم خالطوهم حتى ان قد تكون البنت ابنة عمه وتتربي في حجره ثم تكبر ثم يريد ان يتزوجها - 00:12:49

تخارطون حتى في الزواج في خالطون في الطعام والشراب والمال قال وان تخالطهم فاخوانكم والله يعلم ولو شاء الله لاعنتكم شق عليكم ولم يرخص لكم وجعلتم على حالكم الاولى - 00:13:08

لكن الله من رحمته فسح لكم في ذلك اخوانكم هو يقول هنا اخوانكم القراءة بالرفع على معنى فهم اخوانكم وكذلك التي قبلها قل العفو قال منصوبة قل العفو او العفو - 00:13:30

قل الانف يقول عفوا منصوب به او العفو هو الانفاق والعفو. اي نعم طيب الان ستدخل الايات في المخالطة بالزواج وما الذي ينبغي للانسان ان يختاره في الزواج الذي ينبغي ان يختار في الزواج - 00:13:46

المؤمن على الرجل ان يبحث عن امرأة مؤمنة صالحة تقية والا يبحث عن الجمال والمال كما قال صلى الله عليه وسلم قال تنفي تنكر المرأة لجمالها ولمالها ولنسبها ولديننا واظفر بذات الدين - 00:14:03

الله سبحانه وتعالى لو كانت حرة ذات جمال وبهاء ومال ونسب وعندك مملوكة تباع في السوق لكنها تقية الصالحة هذه خيمة اه الترکیز على قضية الزواج والبحث عن مثل هذا الامر - 00:14:24

هذا هو اهم الامر لانك الان انت ستعيش عيش مع شخص امرأة تزيد انها تعينك على طاعة الله وتبتلك امام المحن تبحث عن واحدة ضعيفة الایمان واذا جاءت مواقف زادتك ضعفا - 00:14:43

وابعدك عن واسعاتك في امور الدنيا على حساب الاخرة ذلك الامر الآخر وهو اكبر لتائيك ذريمة صالحة اذا كانت اذا كان المكان هذا والمرأة هذه ليست صالحة ماذا سيكون اولادك؟ سيسقطون - 00:15:00

المرأة هي التي تحتوي الاولاد وتربiem من صغرهما اذا كانت امرأة صالحة ستخرج جيل صالح فاذا فسدت فسد اولادها طيب نقرأ الايات قال ولا تنکحوا قوله تعالى ولا تنکحوا المشرکات حتى يؤمن ولا امة مؤمنة يتزوجها المسلم اذا لم يجد طولا خي من

من اهل الكتاب في سورة المائدة المشركـات يعني استثنى الله غير المسلمين الكتابية ان تكون عفيفة المحسنات اخواني لهن فقال 00:15:41 والمحسنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والمحسنات في هذه الاية الحوائض ولا تنكحوا المـسـكـينـ حتى يؤمنوا - الله ان يتزوج المـسلـمةـ اـحـدـ منـ المـشـرـكـينـ فـقـالـ وـلـاـ عـبـدـ مـؤـمـنـ تـنـزـوـجـهـ المـسـلـمـةـ خـيـرـ مـنـ مـشـرـكـ وـلـوـ اـعـجـبـكـ اوـلـئـكـ يـدـعـونـ الـىـ يـعـنـيـ المـشـرـكـينـ يـدـعـونـ الـىـ النـارـ ايـ الـىـ دـيـنـهـمـ قـالـ وـالـلـهـ يـدـعـوـ الـىـ الـجـنـةـ وـالـمـغـفـرـةـ باـذـنـهـ باـمـرـهـ وـيـبـيـنـ 00:16:15 روـاـيـتـيـ لـلـنـاسـ يـعـنـيـ الـحـلـالـ وـالـحـرـامـ لـعـلـمـ يـتـذـكـرـوـنـ لـكـ يـتـذـكـرـوـاـ شـفـ يـعـنـيـ حـتـىـ اـهـ المـرـأـةـ الرـجـلـ اـذـاـ كـانـتـ عـنـدـكـ وـاضـحـ وـمـسـلـمـ ثـمـ يـتـقـدـمـ لـهـ رـجـلـ فـاسـدـ غـادـيـ يـكـوـنـ عـنـدـهـ مـنـكـراتـ 00:16:35 لـيـسـ مـعـنـاـهـ اـنـيـ لـاـ اـزـوـجـ المـشـرـكـينـ اـنـ الـذـيـ لـاـ يـصـلـيـ كـافـرـ كـيـفـ اـزـوـجـ اـخـتـيـ اوـ بـنـتـيـ لـرـجـلـ لـاـ يـصـلـيـ وـاـذـاـ كـانـ يـصـلـيـ بـعـضـ الـاـوـاقـاتـ اوـغـيـرـ مـتـقـيـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ فـيـ اـحـوـالـهـ 00:17:05

هـذـاـ اـيـضـاـ لـاـ اـزـوـجـهـ وـهـيـ تـقـيـةـ صـالـحـةـ تـنـاسـبـ بـيـنـهـمـ سـيـضـغـطـ عـلـيـهـ بـحـيـثـ اـنـ يـحـرـجـهـ باـشـيـاءـ كـثـيـرـةـ تـنـرـكـهـ اـتـرـكـ الـحـجـابـ اـتـرـكـيـ كـذـاـ اـتـرـكـيـ كـذـاـ حـتـىـ يـضـغـطـ عـلـيـهـاـ ثـمـ هـيـ تـتـسـاهـلـ فـيـ 00:17:26

وـالـمـرـأـةـ ضـعـيـفـةـ وـاـذـاـ اـعـطـيـتـ اـخـتـكـ مـثـلـ اوـ بـنـتـكـ فـيـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ سـتـضـيـعـهـاـ وـاـنـتـ قـدـ رـبـيـتـهـاـ سـنـيـنـ طـوـيـلـةـ اـجـعـلـ هـذـيـ لـمـ يـنـاسـبـهـاـ مـنـ الـاـتـقـيـاءـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـلـاـ تـنـكـحـوـ الـمـشـرـكـينـ حـتـىـ يـؤـمـنـواـ 00:17:43

وـالـعـبـدـ الـمـؤـمـنـ صـالـحـ خـيـرـ مـنـ طـبـ لـيـشـ ماـ الـعـلـةـ؟ـ قـالـ اوـلـئـكـ يـدـعـوـنـ الـىـ النـارـ الـمـشـرـكـ وـالـكـافـرـ وـالـعـاـصـيـ اـيـضـاـ اـدـعـوـ لـلـفـسـقـ وـالـنـارـ يـدـعـوـ لـلـمـجـونـ يـدـعـوـ الـاـنـحـالـ مـنـ الـدـيـنـ وـيـدـعـوـكـ الـىـ النـارـ وـاـنـتـ لـاـ تـشـعـرـ مـاـ تـزـالـ 00:18:00

تـتـبـعـهـمـ تـتـبـعـهـمـ حـتـىـ يـلـقـيـكـ فـيـ النـارـ وـاـصـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـيـسـأـلـونـكـ عـنـ الـمـحـيـضـ قـلـ هـوـ اـذـىـ فـاعـتـزـلـوـنـاـ النـسـاءـ نـفـسـهـ الـحـسـنـ اـنـ الشـيـطـانـ اـدـخـلـ عـلـىـ اـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ فـيـ حـيـضـ النـسـاءـ الـمـجـوـسـ 00:18:21

كـانـوـاـ لـاـ يـجـالـسـوـنـهـ فـيـ بـيـتـ وـلـاـ يـأـكـلـوـنـ مـعـهـنـ وـلـاـ يـشـرـبـوـنـ.ـ فـلـمـ جـاءـ الـاسـلـامـ سـأـلـ الـمـسـلـمـوـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ ذـلـكـ فـانـزـلـ اللـهـ قـلـ هـوـ اـذـىـ اـيـقـظـهـمـ فـاعـتـزـلـوـنـاـ النـسـاءـ فـيـ الـمـحـيـضـ وـلـاـ تـقـرـبـوـهـنـ 00:18:41

يـعـنـيـ الـمـجـامـعـةـ حـتـىـ يـطـحـونـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـوـيـنـ الـبـيـاضـ.ـ فـاـذـاـ تـطـهـرـنـاـ يـعـنـيـ اـغـتـسـلـنـاـ فـاتـوـنـاـ مـنـ حـيـثـ اـمـراـكـمـ اللـهـ.ـ قـالـ اـبـنـ يـعـنـيـ مـنـ حـيـثـ اـمـراـكـمـ اللـهـ اـنـ تـجـتـنـبـهـمـ.ـ وـقـالـ سـدـيـ مـنـ حـيـثـ يـعـنـيـ فـيـ حـيـضـ اـمـراـكـمـ اللـهـ يـعـنـيـ فـيـ الـفـرـجـ اـنـ اللـهـ يـحـبـ 00:18:58

تـوـاـبـيـنـ وـيـحـبـ الـمـتـطـافـيـنـ مـنـ الـذـنـوبـ.ـ اـيـ نـعـمـ.ـ طـيـبـ يـقـوـلـ هـنـاـ اـنـ الشـيـطـانـ اـدـخـلـ عـلـىـ اـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ.ـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ قـدـ تـكـوـنـ رـوـاـيـةـ لـانـ مـاـ سـاقـ اـصـلـاـ لـاـ قـوـلـ الـحـسـنـ لـكـنـ فـيـ حـدـيـثـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ 00:19:18

الـيـهـودـ الـيـهـودـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ لـمـ هـاـجـرـ الصـحـابـةـ اـسـلـمـ مـنـ اـسـلـمـ مـنـ الصـحـابـةـ اـهـلـ الـصـحـابـةـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ الـمـجاـوـرـوـنـ الـيـهـودـ فـانـ الـيـهـودـ اـذـاـ حـاضـتـ

الـمـرـأـةـ عـنـهـمـ لـمـ يـوـاـكـلـوـهـاـ وـلـمـ يـشـرـبـوـهـاـ وـلـمـ يـجـالـسـوـهـاـ وـلـمـ يـنـامـوـنـاـ مـعـهـاـ 00:19:34

الـطـعـامـ وـالـشـرـابـ وـالـمـجـانـسـةـ مـاـ يـجـوـزـ بـيـعـدـوـنـهـ اـمـرـ الصـحـابـةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـوـاـ هـلـ هـذـاـ فـعـلـ صـحـيـحـ يـعـنـيـ؟ـ هـلـ اـنـتـ

تـنـجـنـبـ الـمـرـأـةـ اـذـاـ كـانـتـ فـيـ زـمـنـ الـحـيـضـ اـنـزـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:19:54

الـذـيـ يـنـبـيـ الذـيـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـتـجـنـبـهـ هـوـ هـذـاـ الشـيـءـ اـمـاـ الـمـؤـاـكـلـةـ وـالـمـشـارـبـ وـلـذـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـضـعـ حـجـرـ يـضـعـ

رـأـسـهـ فـيـ حـجـرـ عـائـشـةـ وـهـيـ حـائـضـ وـهـيـ حـائـضـ 00:20:09

وـيـجـالـسـهـ وـكـانـ يـبـاـشـرـهـ وـهـيـ حـائـضـ وـيـأـمـرـهـ اـنـ تـتـجـرـ حـتـىـ لـاـ يـقـعـ فـيـ الـحـرـامـ لـانـ الـمـرـأـةـ فـيـ وـقـتـ الـحـيـضـ لـاـ يـجـوـزـ مـبـاـشـرـتـهـ لـاـ تـجـوـزـ

الـمـبـاـشـرـةـ فـيـ الـمـكـانـ الـمـحـرـمـ 00:20:26

اـمـاـ اـذـاـ طـهـرـتـ فـانـهـ يـجـوـزـ هـذـاـ مـعـنـاـهـ هـذـاـ مـعـنـيـ الـاـيـةـ قـالـ قـلـ هـوـ اـذـىـ اـيـ مـاـ مـعـنـيـ اـذـىـ؟ـ قـالـ قـدـرـ طـيـبـ كـيـفـ؟ـ نـقـولـ اـذـىـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـرـأـةـ

الـمـرـأـةـ تـتـأـذـيـ فـيـ الـحـيـضـ 00:20:42

مـنـ الـاـمـهـ وـالـرـجـلـ يـتـأـذـيـ اـذـاـ مـاـ شـرـعـ.ـ لـانـهـ اـضـرـارـ صـحـيـةـ عـلـىـ الـطـرـفـيـنـ طـيـبـ قـالـ فـاعـتـزـلـوـنـاـ النـسـاءـ فـيـ الـمـحـيـضـ وـلـاـ تـقـرـبـوـهـنـ قـالـ هـنـاـ

قـالـ الـمـجـامـعـ اـيـ مـبـاـشـرـةـ الـمـرـأـةـ الـمـكـانـ الـذـيـ حـرـمـهـ اللـهـ هـوـ مـكـانـ الـحـيـضـ 00:20:56

قال حتى يظهر اي يرينا البياض ما هو البياض قال يعني انقطاع الدم اذا انقطع الدم رأت المرأة البيان. رأت القص يسمونها القصة البيضاء. القصة البيضاء يعني ماء ابيض ابيض شديد البياض ينزل بعد ما ينقطع الدم - 00:21:20

على شيء عالمة على مهارة المرأة ما ترى القصة البيضاء ولا ترى البياض. فإذا ورأت الجفاف الكامل انقطاع الدم نغسل بس وإذا اغسلت مباحة لزوجها واحد يقول هنا اذن عليكم السلام - 00:21:45

يشترط في المرأة عند مباشرة انقطاع الدم والاغتسال في لفترة جميلة هنا ويقول تعالى ان الله يحب التوابين اولا التوبة وكثرة التوبة اذا وفق العبد لها فان الله يحب من العمل - 00:22:06

الامر الثاني الطهارة الطهارة الكلام كنت كلامه ظاهرا يحتسب هذه الاشياء ان الله يحب من العمل يحبني العبد ان يكون في بدن طهارة في ماء ونحو ذلك طيب واصل قوله تعالى نسائكم حوت لكم فاتحة - 00:22:34

عن جابر ابن عبد الله قالت اليهود ان الرجل اذا ماتوا من خلفها جاء ولده احول فانزل الله نسائكم حوت لكم فاتوا ان شئت من بين يديها وان شئت من خلفها غير ان السبيل موضع الولد - 00:23:07

قال محمد قوله حوت لكم كنایة. واصل حوت الزرع. اي هو للولد كالارض للزرع. وان يحيى عناصر طريف عن قتادة عن عن عمرو بن شعيب شعيب نبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يأتي امرأته في ذرها هي الوطية الصغار - 00:23:26  
يحيى عن عبد القدوس ابن الحبيب عن الحسن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتوا النساء في موضع حشو شهن قوله تعالى وقدموا لانفسكم يعني الولد وان يحيى عن قوت ابن خالد عن الحسن عن صعصع عن ابي ذر - 00:23:45

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا حنثا يعني ووقت البلوغ لم يبلغوا التكليف الا ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته ايامهم - 00:24:01

عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات لوالد كانوا سببا في دخول والديه الجنة يعني الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قدم سقطا احب اليه سقطا - 00:24:21

ممكن صح سقطا او سقطا السقوط هو الجميع يسقط اي نعم لقدم سقطا احب الي من ان اخلف مئة فارس. كلهم يقاتلوا في سبيل الله واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشروا المؤمنين بالجنة - 00:24:41

لان نقدم سقطا اربعة في كتابه الضعفاء والعقين في الضعفاء يظهر انه ضعيف واضح من من الحديث انك تقدم اسقط جنین من بطن امه يعني يسقط من بطن امه ميتا يقول خير من - 00:25:04

خير من مئة فارس وجهاد في سبيل الله في كلام الاية يقول نساءكم حوت لكم ايه يقول هنا يقول حرف لكم يشقى الحرف ايوه هذا يسميه استعارة تم الاستعارة بالاغية - 00:25:30

جعل الله سبحانه وتعالى المرأة مثل المزرعة الحرف يعني كالزرع الزرع تحط تضع فيه البذر فينبت المرأة للرجل كالمزرعة تنبت له الاولاد تنبت له الاولاد واذا اعنتنت بهذه المزرعة واعتناء بها - 00:25:58

تخرج لك ثمرة طيبة لذلك المرأة اذا اخترت مرأة طيبة انها ستكون عونا لك على الطاعة باذن الله هذا معناه هذه الاية يقول وقدموا لانفسكم ماذا نقدم قال بعضهم التسمية عند الجماع وبعدهم قال - 00:26:20

يعني احتساب الحرية الطيبة يعني انه يبحث عن ذرية طيبة في قوله وقدموا لانفسكم وبعدهم يقول وقدموا لانفسكم يعني يعني الانسان يعني يشتغل بالطاعة لا يشغل نفسه في مثل هذه الامور بحيث انه يضيع وقته - 00:26:38

نعم واصل قوله تعالى ولا تدعوا الله روضة لايمنكم واتقوا الله واعلموا انكم لاقوه قوله تعالى واتقوا الله وانا نعبد واعلموا انكم ملاقوه باش مؤمنين بالجنة. ايوا قوله تعالى ما عندي تفسير - 00:27:00

لا لا ما عندي هنا قوله تعالى ولا تجعل الله روضة لايمنكم. انتبهوا وتنقروا وتصلحوا بين الناس كان وجهه يقال له لم لا تبوا اباك واخاك او تفعل كذا لخير - 00:27:26

يقول قد حلفت بالله لا ابغضه ولا اصله ولا انصح الذي بيبي وبيبيه يقتل بالله فانزل الله ولا تجعلوا الله عوضة لاييكم. يعني تعنوا بالله قال محمد المعنى لا تجعلوا الله بالحلف به مانعا لكم من ان تبغضوا. وهو الذي اراد الحسن - 00:27:44

يحيى عن الحسن دينار عن الحسن عن عبد الرحمن بن سموا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سموا حلفت على يميني ورأيت خيرا منها فاتي الذي هو خير وكفى يمينك - 00:28:03

قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ان يحيى عن همام عن عطاء قال دخلت مع عبيد بن عمير على عائشة فسألها عبيد على عن هذه الاية وقال هو قول احدكم لا والله ولله - 00:28:18

قال الحسن وقد وهو الخطأ الغير العمد. وذلك ان تحلف على شيء وانت ترى انه كذلك. فلا يكون كما حلفت عليه كما حلفت عليه ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم تفسير قتادة يعني ما تعمدتم به المأثم وهذا فيه الكفاره - 00:28:33

قوله تعالى واتقوا الله واعلموا انكم ملعون هذا في سياق السابق اتقوا الله واعلموا انكم العقول يعني تذكير باليوم الاخر. ملاقوا الله عز وجل ان تتقوا الله عز وجل ذلك اليوم الذي تلاقى فيه الله سبحانه وتعالى قال وبشر المؤمنين الذين يتقون الله - 00:28:51

ويتقون ملاقاة الله سبحانه وتعالى بالجنة الايات الى بيان احكام اليمين لماذا جاءت اي احكام اليمين بانه سيتلو بعدها يمين خاص وهو يسمى الايلاء وهو ان يحلف الرجل الا يقرب امرأته - 00:29:12

يسمي الايلاء يسمى الايلاء قدم الله احكام اليمين حتى الحقد نعرف احكام الله طيب ما ماذا قال في اليمين قال اولا قال لا تجعلوا الله عرضة العرفة يعني المانع بعض الناس يحلف - 00:29:31

يحلف على شيء اه يظن ان الحلف هذا سيمعنده لو قال مثلا والله لا ازور فلانا مستحبة قد يكون قريب لك وصلة رحم او لا اتصدق على فلان او لا اعطي فلان - 00:29:47

اذا حلف قال ان تبر وتتفق وتصلح بين الناس اذا حلفت على انك ما تبر فلان ولا تتقى الله ولا تتصدق اه او او لا تصلح بين الناس لا تجعل اليمين مانعة - 00:30:02

تقف عند هذا الحد عن يمينك واتي الذي هو خير كما في حديث اذا حلفت على شيء على اليمين او حلفت على شيء فرأيت غيرها على اليمين ورأيت غير خيرا منها - 00:30:21

كفر عن يمينك واتي الذي هو خير عرفت الا اكلم فلان خلاص ما تكلموه عن يمينك وكلمه هذا عمل برو خير توفر عن يمينك ولا حرج عليك. اما ترجع تقول والله انا حلفت خلاص لا تجعل الله عرضة للايمان - 00:30:34

تكلم في المسألة الاخيرة عن لغو اليمين اولا لغو اليمين لا يؤاخذ فيه الانسان ولا تلزموا الكفاره وليس عليه شيء ما هو لغو اليمين؟ قال مثل قول الرجل في بيته لا والله ولله - 00:30:56

لا والله اليوم الجو معتدل لا والله اليوم حارة عقد هذى مجرد له يمين هذا لا كفاره فيه يعني قال ايضا لو حلفت على شيء ماضى تبين انه على خلاف - 00:31:11

جا واحد سأله عليك هل امس رأيت فلان والله ما رأيتم ثم بعد زمان قلت اوه ذكرت اني شفته عن شيء ماضى لو جاك واحد وقال لك والله ما اعطيتني الدرارهم التي اعطيتك سلفتك اياها - 00:31:34

فقررتك انا درارهم ما اعطيتني اياها قلت لا والله انا معطيك اياها الاسبوع الماضي احلفك بالله والله اني معطيك اياها ثم بعد فترة تذكرت انك ما اعطيتني وجدته في البيت انه ما عندك ممحوزة تعطيه اياها - 00:31:56

تذكريت انك ما اعطيتني اياها بتروح تعطيه اياها واليمين هذى لغو لانها على شيء شيء ماضى هذى ترى في احكام اليمين كثير ما يدركون الناس معه ما يدرى عنها وعموما - 00:32:11

ينبغي للانسان الا يكثر على لسانه من اليمين فان الله يقول واحفظوا والله فلان والله فلان في بعض الناس وصل الامر جميل وصل الناس بعضهم على الطلاق ان تجلس عندي علي الطلاق ان تتعشى عندي - 00:32:27

اصبح الطلاق يعني لعبة اقول يمين لا داعي لها لانها قد يترتب عليها امور طيب يا شيخ نقف عند الاية متنين وستة

وعشرين ببدأنا من وين من تسقطعش لمئتين وستة وعشرين - [00:32:46](#)  
يلا في اللقاء القادم نواصل ما توقفنا عنده الله اعلم وببارك الله فيك وجزاك الله خيرا - [00:33:03](#)